

# صائد الفوائد | الحلقة السابعة | بصيرة في طريق طلب العلم

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعس كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما نتبصر كل الطرقات المفروض ان الانسان كل ما يزداد علم يزداد رغبة في التعلم انما للاسف الشديد الواحد فينا لما دائما اللي يقف ده هو ايه؟ الجاهل. زي ما كان كده - [00:00:00](#)

بالزبط بالزبط الشعبي وللعلم ثلاثة اشباه. فاذا دخل في الشبر الاول يتكبر. فاذا دخل في الشبر الثاني تواضع فاذا دخل في الشبر الثالث علم انه لا يعلم شئ فالشبر الاولاني ده بقى بتاعه اللي هم الايه خلاص كده تمام بقى انا كده عندي علم وزبطت الحاجة الفلانية الكتاب ده ده انا شرحته خمس - [00:00:37](#)

مرات ده انا مش عارف ايه ده انا عامل له مشاهدة مفرغة ومفرغ مش عارف ايه ومفرغ كل شروحات احساسه ان هو ايه بالعكس ده هو كل الانسان يعني كلما ادبني الدهر اراني نقص عقلي. وكلما ازددت علما زادني علما بجهله. تمام - [00:00:57](#)

كل ما انت كده تمشي في الدنيا تشوف نقص عقلك كلما ادبني الدهر يعني اقدار الله سبحانه وتعالى اللي بتشوفها والامور اللي بتراها في الدهر وتصاريف الاقدار اراني نقص ايه؟ عقلي. وكلما - [00:01:17](#)

زدت علما زادني علما بجهله ان الانسان بالعكس كل ما الانسان اصلا يزداد علم يزداد خشية يزداد ايه؟ يعني تواضع. تمام؟ آآ يقول لك ايه ملئ السنابل تحني بتواضعه والفارغات رؤوسهن شامخ - [00:01:31](#)

لما تبص على السنابل بتاع القمح تلاقى ايه تلاقى السنبله اللي مليانة ما لها؟ ما لي مايلة مليانة فيها فايل. طب والفاضية رؤوسهن شامخة فالفكرة ان لها الانسان بالعكس كل ما يزداد توسعا في العلم ولزلك وقل رب زدني علما - [00:01:53](#)

تمام لأ يبقى هو عنده رغبة دائما ان هو ايه؟ يتعلم. ولزلك سبحان الله سيدنا عبدالله بن مسعود يعني كان يتكلم عن نفسه يقول كذا كذا يقول ولو اعلم احدا - [00:02:18](#)

هو اعلم مني بكتاب الله تبلغه اكياد الابل لارتحلت اليه. خل بالك بيقول الكلام ده في في الفترة الاخيرة من الكوفة اللي هو بقى مدرسة كبيرة وطلع بقى تلامذة وطلع فلان وفلان وفلان وفلان - [00:02:31](#)

وفلان وبيقول ان انا عملت كل ده. يعني ما فيش اية نزلت الا واعلم فيما نزلت واين نزلت. ولو اعلم احدا بكتاب الله مني تصله اكياد الابل الى ايه؟ لارتحلت اليها. هو بالعكس الانسان اصلا كل ما ايه يعني باء. كل لما - [00:02:51](#)

هتلاقى نفسك قصرت في طلب العلم تعرف ان انت جاهل انت كده على على ابواب على عتبات الجاه. باب كده ما بقتش بتتعلم فيه زي الاول تعرف ان انت على على ابواب وعتبات - [00:03:11](#)

ما بالعكس الانسان كل ما يزيد علما يبقى عايز بقى يسبر اغوار مسائل وعايز يحزر المسائل والله في حاجات الواحد بيبقى كاتب فيها وربما يتخيل ان انا ايه جبت اللي يمكن يعني ما يمكن ان انا اجيبه يعني في حدود قدراتي - [00:03:26](#)

وسبحان الله لما يجي الواحد بعد وقت يمر عليها تاني يجد انه فتح فيها ايه بقى ابواب كتيرة جدا دي بقى هاتها بقى وحررها ودي هاتها وحررها وهاتها وقررها وهاتها - [00:03:41](#)

وهيفصل وعلل وحل ونزل لأ تجد الامور آآ فيها سبحان الله! ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء الله سبحانه وتعالى بيبعلمك اشياء في اوقات بمقادير هو يعلم بها سبحانه وبحمده. نور يملأ كل - [00:03:51](#)

الدنيا روح تبعس كل مواد. يخرجنا من احلى ظلما نتبصر كل الطرقات - [00:04:13](#)